

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1752 @

قال وكان في صباه غلاما مليحا قصيفا له وفرة جعدة سوداء .

قال وقال المبرد بل كان قبيح الوجه مليح الحركات والشمائل حلو الانشاد وكان منشأه الكوفة وبها تأدب وكان اعتزاؤه الى بني نصر بطن من عنزة بن أسد بن ربيعة وكانت أم أبي العتاهية تدعى أم زيد بنت زياد وكان زياد من عظماء أهل بخارى وكان انقطاع أبي العتاهية لما آثر الاتصال بالسلطان الى أبي عصمة حماد بن سالم الشيعي من أهل كرمان وسالم هذا مولى أبي الهندي الشاعر فأثبت أبو عصمة اسم أبي العتاهية في ديوانه في خلافة المنصور وجعله أحد أصحابه الى أن صرف أبو عصمة فأسقط من الديوان .

قال وكان لأبي العتاهية ابن يقال له محمد ويكنى أبا عبد الله وابننتان يقال لأحدهما بابا و الأخرى أمهم يقال لها هاشمية بنت عمرو اليمامي مولى معن بن زائدة كان اشتراها واستولدها .

وقال وكان معن أعتق عمرا وولده فلما توفي معن بيع ولد عمرو وهم ابنان وأربع بنات فاشترى أبو العتاهية هاشمية وأخويها .

قال وقيل كيسان جد أبيه لقب وأبو سويد اسمه ولقب كيسان في صغره لذكائه وكيسه وكان من أهل عين التمر من النيف والسبعين صبيا الذين سباهم خالد في خلافة أبي بكر ولم يكن فيهم من أولاد الأعاجم غير سيرين أبي محمد بن سيرين فأمر بهم أبو بكر رضي الله عنه ففرقوا في عشائرهم فدفع أبو سويد الى عباد بن رفاعه العنزي أحد بني نصر لأنه ذكر أنه من عنزة فتبناه وكان معه بالكوفة في عسكر سعد بن أبي وقاص أيام القادسية فلما أدرك كيسان نزل له عباد عن سرية كانت له وكان له منها ولد يقال له زيد فولدت لكيسان ابنا سماه سويدا وكان زيد بن عباد وسويد بن كيسان أخوين لأم ثم ان عبادا وكيسان توفيا وأعقب زيد بنين ثم توفي فكان سويد الكافل لهم والقائم بأمرهم وولد لسويد القاسم أبو أبي العتاهية ومحمد وإسماعيل وعبد الرحمن وحسان فهؤلاء الأربعة عمومة أبي العتاهية